

المقبر

الفروق

للعرب كتب كثيرة في الفروق افردوها في التأليف وقد ذكر منها صاحب كشف الظنون رسالة في فروق الاصول وأخرى في فروق فروع الحنفية للكرائسي النيسابوري المتوفى سنة ٧٧٤ وغيرها للشيخ الكرائسي السمرقندي المتوفى سنة ٣٢٢ وثانية اسمها فروق الكرائسي المسمى بثلاثين المذهب ورابعة في فروق فروع الشافعية لابن مريج وأخرى للجويني ولابن النقاش وللمزني (٢٥٥) وللأرموي (٧٧٢) قال ذكر الاسنوي في مطالع الدقائق ان المطارحة بالمسائل ذوات المأخذ المؤتلفة المتقنة والاجوبة المختلفة المغترقة من مآثر افكار العلماء وقال قد رأيت لاصحابنا في هذا المعنى تصانيف منها ما هو موضوع لهذا المعنى بخصوصه ومنها ما هو مشتمل على اعم منه فمن الاول كتاب الجمع والفروق للشيخ ابي محمد الجويني ومنه كتاب الوسائل في فروق المسائل بمجلد ضم لابي الخير سلامة بن اسمعيل بن جماعة المقدسي ومن الثاني كتاب المطارحات لابي عبد الله القطان طفر به الرافعي ونقل عنه في كتاب الغصب ومنه المسكت بالسين المهملة والثناء للثناة لابن عبد الله الزبيري ومرا المعايير لابي العباس الجرجاني وهذا الباب واسع جداً اشتمل على الفث والسمن اه

ومن جملة المخطوطات التي حوتها خزانة كتب السيد عبد الباقي الحسيني مخطوط فيه اربع رسائل ومن اولها بكتاب المتوكلي يذكر فيه ما ورد في القرآن باللغة الحبشية والفارسية والمهندية والتركية والزنجية والنبطية والقبطية والسريانية والعبرانية والرومية والبربرية وغير ذلك لجلال الدين السيوطي والثانية الاحاديث الثمانية المنخبة من نوادر

الاصول العالية لابي الضيا البونيجي ويلي حن التسم بدار التميم للطبلاوي ويلي
المنخب من كتاب الفروق لابي هلال العسكري . وليس على المجموع كتابة يعرف منها
تاريخ كتابته الا ان القاهرة من خطه وورقه انه حديث وربما كانت الرسالة الاخيرة
منه في الفروق اقدم من الثلاث الاولى لانها مكتوبة بخط غنائف عن الخط الاول
ولم يذكر فيه اسم صاحبها والغالب انه تركي كتب على حاشية الصفحة الاولى مانصه :
« الفرق بين الاسامة والاسد ان الاسد اسم للجنس والاسامة علم للجنس . الفرق بين علم
الجنس واسم الجنس ان علم الجنس موضوع للماهية المشتركة واسم الجنس موضوع للأفراد
جلي » وقال على الحاشية « الانسان والفرس والبق فانها علم للماهية المشتركة بين المذكر
والمؤنث شرح » وفي آخر الرسالة : « تمت (؟) الكتاب بعون الملك الوهاب . »
وبذلك يتدل على اعجمية الكاتب والمختصر واليك الرسالة برمتها :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اما بعد حمد الله والصلوة والسلام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد وعلى سائر رسل الله وملائكته المقربين والرضى عن الصحابة
والتابعين فهذه شذرة غلفتها من كتاب الفروق لابي هلال العسكري رحمه الله

الفرق بين الاختصار والابجاز ان الاختصار هو الفاوذك فضيل الالفاظ من كلام
مؤلف سبق حدوثه من غير اخلال بمعانيه والابجاز هو الكلام على قلة اللفظ وكثرة
المعاني

الفرق بين الاطناب والاسهاب ان الاطناب بسط الكلام لتشكثير الفائدة والاسهاب
بسطه مع قلتها فالاطناب بلاغة والاسهاب عي^(١)

الفرق بين المحال والممتنع على ما قاله بعض العلماء ان المحال ما لا يجوز كونه ولا يتصور
مثل قولك الجسم اسود ايض في حالة واحدة والممتنع ما لا يجوز كونه ويجوز تصوره
في ام مثل قولك للانسان عش ابدآ

الفرق بين الانكار والجحد ان الجحد اخص من الانكار لان الجحد انكار الشيء
الظاهر لقوله تعالى بآياتنا يمحدون والانكار لشيء خفي لقوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم
ينكرونها لان النعمة قد تكون خافية ويجوز ان يقال الجحد هو انكار الشيء مع العلم به
لقوله تعالى وجمدوا بها والانكار لا يكون مع العلم

^{١١} وفي الهامش الاختصار فيما اذا كان اللفظ والمعنى قليلا والاختصار فيما اذا كان
اللفظ قليلا والمعنى كثيراً

الفرق بين الزور والكذب والبهتان ان الزور هو كذب قد حسن في الظاهر ليحسب انه صدق بخلاف الكذب واما البهتان فهو مواجهة الانسان بما يكرهه
الفرق بين الافتراء والاختلاق ان المفتري يقطع بالكذب ويخبر به والمختلق يبتدي كذباً ويخبر به

الفرق بين الاقرار والاعتراف ان الاقرار فيما قاله اداة معافي اخبار عن شيء ماض وهو في الشريعة جهة ملزمة للحكم وقل بعضهم الاعتراف كالاقرار وقال ابو هلال يجوز ان يقر بالشئ وهو لا يعرف انه اقر به ويجوز ان يقر بالباطل الذي لا اصل له ولا يقال لذلك اعتراف انما الاعتراف هو الاقرار الذي صحبته المعرفة بما اقر به مع التزام له ولهذا يقال اعتراف بالائمة ولا يقال اقرار بها فكل اعتراف اقرار وليس كل اقرار اعترافاً ولهذا اخبار اصحاب الشروط الاقرار لانه اعم وتقبيض الاعتراف الجحد وتقبيض الاقرار الانكار

الفرق بين الشكر والحمد ان الشكر هو الاعتراف بالمنة على جهة التعظيم للاعم والحمد هو الذكر الجميل على جهة التعظيم ويجوز ان يحمد الانسان نفسه على امور حميلة بأتيتها ولا يجوز ان يشكرها فالاعتماد في الشكر على ترجيه النعمة وفي الحمد على ما توجهه الحكمة وتقبيض الحمد الذم وتقبيض الشكر الاكفار ولا يجوز ان يطلق الحمد الا لله تعالى
الفرق بين الحمد والمدح ان الحمد لا يكون الا على احسان بخلاف المدح
الفرق بين الجزاء والمكافاة والمقابلة ان الجزاء لا يلزم فيه المساواة بخلاف المكافاة والمقابلة وعورض بقوله تعالى وجزاه سيئة سيئة مثلها الآية

الفرق بين الثناء والنشأ على ما قال بعضهم ان الثناء بتقديم الثناء يكون في الخير والشر والنشأ بتقديم النون لا يكون الا في الشر والمصحح ان الثناء وهو الاول لا يكون الا في الخير وربما استعمل في الشر والنشأ وهو الثاني يكون في الخير والشر
الفرق بين السب والشتم ان الشتم تقبيح امر المشتم بالقول والسب هو الاطباء في الشتم والاطالة فيه

الفرق بين الشتم والسفه ان الشتم قد يكون حسناً اذا كانت المشتم يستحق الشتم والسفه لا يكون الا قبيحاً

الفرق بين القدم واللوم ان اللوم على الفعل الحسن والقدم لا يكون الا على القبيح
الفرق بين العتاب واللوم ان العتاب هو يكون على تضيق حقوق المودة والصدقة بخلاف اللوم

الفرق بين المستقيم والصحيح والصواب ان كل مستقيم صحيح وليس كل صواب صحيح مستقيماً

الفرق بين المستقيم والصواب ان الصواب اطلاق الاستقامة على الحسن والمستقيم هو الجاري على سنن وان كان قبيحاً

الفرق بين الخطأ والغلط ان الخطأ من يقصد الشيء فيصيب غيره واما الغلط فهو وضع الشيء في غير موضعه

الفرق بين العن والخطأ ان العن في القول فقط والخطأ في القول والفعل

الفرق بين العهد والعهد ان العهد ابلغ من العهد

الفرق بين العهد والميثاق ان الميثاق يؤكد العهد وقال بعضهم العهد بين اثنين

والميثاق من احدهما

الفرق بين الوعد والعهد ان العهد ما كان بشرط قال الله تعالى ولقد عهدنا الى آدم

الآية ان لا يخرج من الجنة ما لم يأكل من الشجرة بخلاف الوعد ويقال نقض العهد واخلف الوعد

الفرق بين التفسير والتأويل قيل ان التفسير هو الاخبار عن افراد آحاد الجملة

والتأويل الاخبار بمعنى الكلام جملة وقيل التفسير افراد ما ينظمه ظاهر النزول والتأويل

اخبار بغرض المتكلم وقيل التأويل استخراج معنى الكلام لا على ظاهره بل على وجه

مجاز او حقيقة

الفرق بين الشرح والتفصيل ان الشرح بيان المشروح واخراجه من وجه الاشكال

الى التبلي والظهور ولهذا لا يستعمل الشرح في القرآن والتفصيل هو ذكر ما تضمنته

الجملة على سبيل الافراد ولهذا قال الله تعالى ثم فصلت من لدن حكيم ولم يقل شرحت

الفرق بين التقسيم والتفصيل ان في التفصيل معنى البيان عن كل قسم بما يريد ذكره

فقط والتقسيم يحتمل الامرين والتقسيم يفتح المعنى والتفصيل يتم ببيان

الفرق بين القرآن والفرقان ان القرآن اعم وفرقان هو الفارق بين الحق والباطل

والمؤمن والكافر

الفرق بين السلام والتحية ان التحية اعم من السلام

الفرق بين العام والمبهم ان العام يشتمل على اشياء والمبهم يتناول واحد الاشياء بعينه

الفرق بين نحو الخطاب ودليل الخطاب ان نحو الخطاب باللفظ كقوله تعالى

ولا نقل لها أف ودليل الخطاب هو ما يتعلق بصفة الشيء او عدده او حاله او غايته ونحوها
الفرق بين البيان والقائدة ان البيان لمعرفة غيره والمعرفة لنفسه (٢)
الفرق بين القراءة والتلاوة ان التلاوة لا تكون الا لتكلمين فصاعداً والقراءة تكون
لكلمة واحدة

الفرق بين المنازعة والمطالبة ان المطالبة تكون بما يعترف به المطلوب والمنازعة لا تكون
الا فيما ينكره المطلوب

الفرق بين المسألة والفتيا ان المسألة عامة في كل شيء والفتيا سؤال عن حادثة
الفرق بين بلى ونعم ان بلى لا تكون الاجواباً لما تقدم من جموده كقوله تعالى: أأست
بربكم قالوا: بلى . اما نعم فلا تكون الا للاستفهام بلا جمود وكقوله تعالى: فهل وجدتم ما
وعد ربكم حقاً قالوا: نعم

الفرق بين الوسوسة والفرع ان الفرع الاغواء بالوسوسة وأكثر ما يكون عند الغضب
الفرق بين الدلالة والامارة ان الدلالة ما يؤدي النظر فيه الى العلم والامارة ما يؤدي
النظر فيه الى الظن

الفرق بين الاستدلال والدلالة ان الدلالة ما يمكن الاستدلال به والاستدلال
فعل المستدل

الفرق بين النظر والاستدلال ان الاستدلال طلب معرفة الشيء من جهة غيره
والنظر طلب معرفته من جهته ومن جهة غيره

الفرق بين النظر والتأمل ان النظر هو ما ذكرناه والتأمل هو النظر الموقف بمعرفة
ما يطلب ولا يكون الا في مدة فكل تأمل نظر وليس كل نظر تأملاً

الفرق بين الذنار والبديهة ان البديهة اول النظر يقال عرفته على البديهة اي في
اول احوال النظر

الفرق بين البديهة والروية ان الروية على ما قال بعضهم آخر النظر والبديهة اوله
الفرق بين النظر والفكر ان النظر يكون فكراً ويكون بداهة والفكر ما عدا البديهة
الفرق بين التفكير والتدبر ان التدبر صرف القلب بالنظر في العرائب والتفكير تصرف
القلب بالنظر في الدلائل

الفرق بين الانتظار والترجي ان الترجي انتظار الخير خاصة ولا يكون الامع الشك
واما الانتظار والتوقع فهو طلب ما يقدر ايقاعه

الفرق بين الانتظار والتربص ان التربص طول الانتظار
الفرق بين الخاطر والنظر ان الخاطر سرور معنى بالقلب بمنزلة خطاب مخاطب وعند
بعضهم انه كلام يحذثه الله تعالى او الملك في سمع الانسان فاذا كان من الشيطان سمي
وسواسا وعورض بالآخرس فان له خاطراً ولا كلام له
الفرق بين الذكر والخابر ان الخاطر يكون ابتداءً ويكون عن عزوب والذكر لا يكون
الا عن عزوب

الفرق بين العلم والمعرفة ان المعرفة اخص من العلم لانها لا تكون الا مفصلة والعالم
يكون مجعلا ومفصلا قال بعضهم : ولا يوصف الله بانه عارف قال المؤلف وليس كما قاله
الفرق بين العلم واليقين ان العلم معرفة الشيء على ما هو به او اعتقاده واليقين هو
سكون النفس بما علم وبهذا لا يجوز ان يوصف الله باليقين ويقال اليقين لا يزال بالشك
وقل ان يقال العلم لا يزال بالشك

الفرق بين الشعور والعلم ان الشعور النظر الدقيق الموصل للعلم والعلم اعم
الفرق بين المعرفة الصورية والالهام ان الالهام ما يبدو في القلب من المعارف
بطريق الخبير فيعمل وبطريق الشر فيترك والمعارف الضرورية اربعة عند المؤلف
وعند التجربة وعند الاخبار المتواترة وعند اوائل العقل

الفرق بين العالم والمحقق ان المحقق هو المتطلب حتى المعنى حتى يدركه ولهذا يقال
ان الله محقق وقيل التحقيق لا يكون الا بعد الشك بخلاف العلم
الفرق بين العلم والعقل ان العقل هو العلم الاول الزاجر عن التبصير وكل من كان
زاجره أقوى كان اعقل ولهذا لا يوصف الله تعالى به وقال بعضهم العقل الحفظ به ال
عقلت الدرام اي حفظتها ومن هذا الوجه يجوز ان يقال الله تعالى عاقل اي حافظ الا
انه لم يستعمل

الفرق بين الذهن والعقل ان الذهن هو تقيض سوء الفهم وهو عبارة عن وجود
الحفظ لما يشمله ولا يوصف الله تعالى به والعقل ما تقدم

الفرق بين الفطنة والذهن والعلم ان الفطنة هي التنبيه على المعنى وضدها الغفلة ويجوز
ان يقال ان الفطنة ابتداء المعرفة من وجه غامض وكل فطنة علم لا كل علم فطنة
والذهن ما تقدم

الفرق بين الفطنة والذكاء ان الذكاء تمام الفطنة وفي الذكاء معنى زائد عن الفطنة

الفرق بين الفطنة والحذافة ان الحذافة هي سرعة الحركة في الامور واصلمها الحدة والتماضي فلما كان الله تعالى لا تنامي معلوماته لم يجوز ان يوصف بالحذافة والفطنة ما تقدم

الفرق بين الالهي والودعي ان الودعي هو الخفيف الظريف مأخوذ من لدغ النار وهو سرعة اخذها من الشيء والالهي هو الفطن الذكي الذي تبين له عواقب الامور بادنى لمعة اي لوح له

الفرق بين القرينة والطبيعة ان الطبيعة ما طبع عليه الانسان اي خلق والقرينة فيما قال المبرد ما خرج من الطبيعة من غير تكلف وقولهم ماء قراح اي لم يخالطه شيء وللارض الذرة لا تلبث قرواح والشجرة اذا تجاوزت الدهر قرواحه والقرس القارح القديم السن واما القرح في الجلد والقرحة شبيهه

الفرق بين العلم والفقه ان الفقه هو العلم بمقتضى الكلام على ما تأمله بخلاف العلم ولهذا لا يقال ان الله تعالى تفقه لانه لا يوصف بالتأمل

الفرق بين السمع والاصغاء ان السمع هو ادراك المسموع والاصغاء طلب ادراك الفرق بين السمع والاستماع ان الاستماع هو الاصغاء للمسموع ليفهم بخلاف السمع ولهذا لا يقال ان الله تعالى يستمع

الفرق بين العلم والادراك ان الادراك موقوف على اشياء مخصوصة وليس العلم كذلك والادراك يتناول الشيء على اخص اوصافه وعلى الجملة فالعلم يقع بالمعذور ولا يدرك الا الموجود والادراك طريق من طريق العلم ولهذا العلم قوته وضعفه بالمدرک والدراية هي الفهم

الفرق بين الاحساس والادراك على ما قاله بعضهم انه يجوز ان يدرك الانسان الشيء وان لم يحس به كما يدركه يصره ويغفل عنه فلا يعرفه وقال اهل اللغة لما اشعرت به احسست به اي ادركته بحس وفي القرآن: فلما احسوا بأسنا وفيه: فحسوا من يوسف واخيه اي تعرفوا باحساسهم وقال بعضهم الحس هو اول العلم ومنه قوله تعالى فلما احس عيسى منهم انكفرا اي شله من اول وهلة ولا يجوز ان يقال الانسان يحس بوجود نفسه

الفرق بين العلم والاعتقاد ان العلم اعم فلا يلزم من العلم الاعتقاد بخلاف عكسه الفرق بين العلم والحفظ ان الحفظ هو العلم بالمسموعات دون غيرها من المعلومات الا

ترى لا يقال حفظت ان زيدا في البيت ولا يقال للعلم بالمشاهدات حفظ ويجوز ان الحفظ هو العلم بالشيء حالاً بعد حال من غير تخلل جهل او نسيان ولهذا سمي حفظ القرآن حفظاً ولا بوصف الله بالحفظ لذلك

الفرق بين الذكر والتنبيه ان الذكر هو العلم بالحادث بعد النسيان بخلاف التنبيه الفرق بين العلم والاحاطة ان الاحاطة كالدائرة من كل وجه تجري بمعنى العلم وبمعنى القدرة وقد جاء لفظة الاحاطة في القرآن كثيراً منه قوله تعالى وكان الله بكل شيء محيطاً وقد احاط بكل شيء علماً والله محيط بالكافرين والعلم مانقدهم الفرق بين المعروف والمشهور ان المشهور هو المعروف عند جماعة كثيرة والمعروف هو المعروف ولو عن واحد

الفرق بين العلم والشهادة ان العلم اعم والشهادة اخص الفرق بين الشاهد والمشاهد ان المشاهد للشيء هو المدرك له رؤية وقيل رؤية او سمعاً وهو في الرؤية اشهر ولا يقال ان الله لم يزل مشاهداً لانه يقضي ادراكاً بجملة والشاهد هو يقضي ذلك

الفرق بين الشاهد والحاضر ان الشاهد للشيء يقضي العلم بخلاف الحاضر لا ترى انه يقال حضره الموت لاشاهده الموت ولا يصح وصف الموت بالعلم الفرق بين الاعلام والاخبار ان الاعلام التعريض بما علم به والاخبار اظهار الخبر علم به او لم يعلم

الفرق بين العلم والذليد ان العلم معرفة الشيء واعتقاده على ما هو به على سبيل الثقة والنقل لا يقول الامر من لا يؤمن عليه الغلط بلا حجة

الفرق بين النسيان والسهو ان النسيان انما يكون عما كان والسهو يكون عما لم يكن يقال نسيته اعرفته وبهذا يقال سهوت عن السجود الذي لم يكن ويقال النسيان عن ذكر والسهو عن غيره

الفرق بين السهو والغفلة ان الغفلة تكون عما لا يكون والسهو عما يكون وفرق آخر وهو ان الغفلة تكون عن فعل الغير ولا يجوز ان يساه عن فعل الغير

الفرق بين النوم والانعاس ان الانعاس من مرض فقط والنوم سهو بمحدث من فتور جسم الفرق بين الظن والحسبان على قول بعضهم ان الظن ضرب من الاعتقاد والحسبان ليس باعتقاد

الفرق بين الريبة والتهمة وكلاهما مذمومتان ان الريبة في الاسان تورث شكا في صلاحه مثلاً والتهمة تورث مقالاً فيه فكل مرتاب متهم وكل متهم ليس بمرتاب الفرق بين التصور والتخيل ان التصور لا يثبت على حال وقيل التخيل تصور الشيء على اوصافه والتخيل والتصور متباينان العلم كما ان الفطن والشك بتأنياته الفرق بين الحماة والرقاعة ان الرقاعة على ما قال بعضهم حمق مع رفعة وعلو رتبة ولا يقال احمق اذا كان سيذاً او رئيساً او ذا مال او جاه

الفرق بين الحياة والعيش ان العيش سبب الحياة من اكل وشرب ونحوهما الفرق بين الحياة والروح ان الروح من قرائن الحياة والحياة عرض والروح جسم رقيق من جنس الريح وقيل هي جسم رقيق حساس وزعم الاطباء ان موضعها في الصدر من الحجاب والقلب وذهب بعضهم الى انها مبسوطة في جميع البدن وفيه خلاف كثير وسمي جبرائيل عليه السلام روحاً لان الناس ينتفعون به في دينهم كانتفاعهم بالروح وبهذا المعنى سمي القرآن روحاً

الفرق بين الروح والمهجة والنفس والذات ان الروح ما تقدم والمهجة خالص دم الانسان الذي اذا خرج خرجت روحه وهو دم القلب والنفس مشتركة يقع على الروح والذات

الفرق بين الاهلاك والاعدام ان الاهلاك اعم من الاعدام فكل اعدام اهلاك وليس كل اهلاك اعداماً

الفرق بين القدرة والقهر ان القدرة تكون على صغير اقدور وكبيره والقهر يدل على كبير المقدور

الفرق بين الغلبة والقدرة ان الغلبة من فعل الغالب وليست القدرة من فعل القادر الفرق بين القهر والغلبة ان الغلبة من نتائج القدرة

الفرق بين القادر والقوي ان القوة اخص والقدرة اعم فكل قوي قادر لا كل قادر قوي الفرق بين القوة والشدة ان الشدة ليست من قبيل القدرة قال الله تعالى: اشد

منهم قوة اي اقوى منهم وفي القرآن ذو القوة المتين اي العظيم الشأن في القوة الفرق بين الشدة والصعوبة ان الشدة ما ذكرنا والصعوبة تكون في الافعال دون غيرها

الفرق بين الصعوبة والعافية ان الصعوبة اعم والعافية اخص الفرق بين الصعوبة والسلامة ان السلامة تقيض الهلاك والصعوبة تقيض السقم

الفرق بين القدرة والطاقة ان الطاقة غاية مقدرة القادر واستفراغ وسعه في المقدور ولا يقال لله تعالى مطيق

الفرق بين القدرة والاستطاعة ان القدرة اعم والاستطاعة اخصر وكل مستطيع قادر لا كلفة ادر مستطيع

الفرق بين القادر والمتمكن قال بعضهم معناها واحد وبعضهم فرق والاستطاعة والتمكن من صفات المخلوقين

الفرق بين الدوام والخلود ان الدوام هو استمرار البقاء في جميع الاوقات والخلود هو استمرار البقاء من وقت المبدأ والله تعالى موصوف بالدوام لا بالخلود

الفرق بين الدائم والسمد ان السمد هو الذي لا فصل فيه بل اتباع الشيء الشيء الفرق بين الخلود والبقاء ان الخلود استمرار البقاء من وقت له مبدأ واصل الخلود لزوم

الفرق بين القديم والباقي ان الباقي هو الموجود لا عن حدوث والقديم ما لم يزل كائناً موجوداً والقديم على الحقيقة هو الذي لا اول لوجوده

الفرق بين الاول والسابق ان السابق يقتضي ان يكون ثم مسبوق والاول لا يقتضي ثانياً الا ترى انك تقول هذا اول موجود ولد لفلان وان لم يولد له غيره واول عبد ملكه حي وان لم يملك غيره وبهذا يبطل قول الملحدين ان الاول لا يسمى اول الا بالاضافة الى الثاني

الفرق بين الحب والود ان الحب فيما يكون بوجبه ميل الطباع والود من جهة ميل الطباع فقط

الفرق بين الارادة والرضا ان الارادة تكون الطاعة قبلها والرضا بها يكون بعدها او معها والرضا تقيض السخط والسخط من الله تعالى ارادة العقاب فينبغي ان يكون الرضا منه ارادة الثواب

الفرق بين الارادة والمشيئة ان الارادة لما يتراخى وقته ولما لا يتراخى والمشيئة لما يتراخى وقتها فقط

الفرق بين المشيئة والعزم ان المشيئة تقدم والعزم ارادة يقطع بها المريد رؤيته في الاقدام على الفعل او الاحجام عنه ويختص بارادة المريد لفعل نفسه لانه لا يجوز ان يعزم على فعل غيره

الفرق بين العزم والنية ان النية ارادة متقدمة لتفعل باوقات والعزم قد يكون متقدماً للعزم عليه باوقات او توقت ولا يوصف الله تعالى بالنية ولا بالعزم
الفرق بين الارادة والاختيار ان الاختيار ارادة الشهي بدلاً من غيره بخلاف الارادة

الفرق بين القصد والارادة ان قصد القاصد مختص بفعله دون فعل غيره والارادة غير مختصة باحد الفعلين دون الآخر والقصد ايضاً ارادة الفعل في حال اتحاده فقط اذا تقدمته باوقات لم يسم قصداً الا انه لا يقال قصدت ان ازورك غداً
الفرق بين الهم والارادة ان الهم اجراء العزيمة عند موافقة الفعل وقيل الهم تعلق الخاطر بشيء له قدر في الشدة والمهات الشدائد

الفرق بين الهمة والقصد ان الهمة اتساع الهم وقوته فنقول فلان ذوممة وذوعزيمة
الفرق بين الغضب والغيط ان الغيط يكون من نفسه ولا يجوز ان ينضب على نفسه لان الغضب ارادة التمرر للعضوب عليه ولا يجوز ان يريد الانسان التمرر نفسه
الفرق بين الهم والحزن ان الحزن على ما فات والهم على ما هو آت فقلته من غير الكتاب المذكور

الفرق بين الغضب والسخط ان الغضب يكون من الصغير على الكبير ومن الكبير على الصغير والسخط لا يكون الا من الكبير فقط

الفرق بين العداوة والشأن ان العداوة ارادة السوء لمن تعاديه والشأن على قول بعضهم طلب العتب على فعل الغير لما سبق من عداوته

الفرق بين المعادة والمخاصمة ان المخاصمة من قبل القول والمعادة من افعال القلوب ويجوز ان يخاصم غيره من غير معادة وان يعادي غيره من غير مخاصمة

الفرق بين الاختراع والابتداع ان الابتداع ايجاد ما لم يسبق الى مثله بخلاف الاختراع

الفرق بين الفعل والانشاء ان الانشاء هو احداث الشيء حالاً بعد حال من غير ابتداء على مثال بخلاف الفعل وقال بعضهم الانشاء الابتداء والايجاد من غير سبب والفعل يكون عن سبب وقال آخرون الفعل ايجاد بعد ان لم يكن بسبب وبغير سبب والانشاء ما يكون بغير سبب والوجه الاول اجود

الفرق بين المبدئي والمبتدئي ان المبدئي للفعل هو المحدث له ولا يقدر عليه الا

الله تعالى والمبتدئ^١ بالفعل هو الفاعل اجزاءه من غير تقييده
 الفرق بين العمل والفعل ان العمل ايجاد الاثر في الشيء بخلاف الفعل
 الفرق بين العمل والصنع ان الصنع ترتيب العمل واحكامه دون العمل
 الفرق بين الجمل والعمل ان العمل هو ايجاد الاثر في الشيء والجمل بغير صورته
 الفرق بين الاخذ والتناول ان تناول اخذ الشيء للنفس خاصة والاخذ لنفسه
 ولغيره فهو اعم ويجوز ان يقال تناول يقتضي تسليم شيء بخلاف الاخذ قال الله تعالى
 واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم
 الفرق بين الواحد والفرد ان الواحد يقتضي الانفراد بالذات او بالصفة والفرد
 نقيض الزوج
 الفرق بين الانفراد والاختصاص ان الانفراد ما تقدم والاختصاص انفراد بعض
 الاشياء بمعنى دون غيره
 الفرق بين الواحد والاوحد ان الاوحد من فارق غيره ممن يشاركه في فن من
 الفنون بخلاف الواحد
 الفرق بين الفرد والواحد ان الفرد يفيد التقليل دون التوحيد ولهذا لا يقال لله
 تعالى فردي كما يقال له فرد
 الفرق بين الواحد والمنفرد ان المنفرد يقتضي التخلي والانقطاع عن الغريب. ولهذا
 لا يقال لله تعالى المنفرد بالنون كما يقال منفرد بالهاء المختص بتدبير الخلق وغير ذلك
 مما يختص به من صفاته وافعاله سبحانه وتعالى
 الفرق بين الواحد والوحيد والفريد ان الوحيد والفريد يقتضي التخلي عن الانيس
 ولا يوصف به الا الله تعالى بخلاف الواحد
 الفرق بين التفرد والتوحد ان التفرد بالفضل والذيل والتوحد التخلي
 الفرق بين الوحدةانية والوحدة ان الوحدة التخلي والوحدةانية تقتضي نفى الاشكال
 والظواهر ولا يستعمل في غير الله تعالى ولا يقال لله تعالى واحد من طريق العدد
 الفرق بين الواحد والاحد ان الواحد لا ثاني له والاحد لا يتقبل التجزي والواحد
 يختص بالصفات والاحد بالذات
 الفرق بين الكل والجمع ان الكل عند بعضهم هو الاحاطة بالاجزاء والجمع الاحاطة
 بالاجزاء

الفرق بين البعض والجزء ان الجزء لا ينقسم وان البعض ينقسم ويقتضي كلا والجزء يقتضي جمعا

الفرق بين الجزء والسهم ان الجزء من جملة ما انقسمت عليه والاثنان جزء من العشرة والثلاثة ليست بجزء منها لانها لا تنقسم عليه وكل ذلك يسمى سهما كما قال بعضهم

الفرق بين الشبيه والمشبه ان الشبيه اعم والمشبه اخص
الفرق بين المثل والنظير ان المثلين ما تكافأ في الذات والنظير ما قل نظيره في حسن افعاله

الفرق بين الهفة والهيمه ان الهيمه ان الصفة من قبيل الاسماء واشتمالها في المسميات وليست الهيمه كذلك

الفرق بين الجنس والنوع ان الجنس اعم من النوع والصفة
الفرق بين الحظ والقسم ان كل قسم حفظ وليس كل حفظ قسماً
الفرق بين النصيب والحظ ان النصيب يكون في المحبوب والمكروه والحظ لا يكون الا في المحبوب

الفرق بين الرزق والغذاء ان الرزق اسم لما يملك صاحبه الانتفاع به فليس كل ما يتغذى به الانسان رزقا كالمسروق ليس هو رزقا للشارق اذ لو كان رزقا له لما ذم عليه والرزق ما يتنفع به ليدخل الحرام والا لزم انه لو عاش عمره بالحرام لم يكن له رزق واما الدم عليه فامر آخر

الفرق بين البر والصلة ان البر يكون بسعة الغض وبلين الكلام وبالملق بجهل (?)
القول والفعل والصلة المواصلة بافضل

الفرق بين البر والخير ان البر لا يكون الا عن قصد والخير عن قصد وسهو
الفرق بين الغنيمة والغني ان الغنيمة اسم لما اخذناه من اموال المشركين بقتال والنيء ما اخذناه من اموالهم بغير قتال اذ سبب اخذه الكفر

الفرق بين القرض والمدين ان القرض يستعمل في الدين والتقدي بخلاف الدين فكل قرض دين ولا كل دين قرض

الفرق بين السخاء والجود ان الجود كثرة العطاء من غير سوال والسخاء ان يلين الانسان عند السؤال

الفرق بين الكرم والجود ان الجود ما ذكرنا والكرم على وجوه فيقال الله تعالى كريم

اي عزيز وهو من صفات ذاته ومنه قوله تعالى ما غرك ربك الكريم اي العزيز الذي لا يقلب والكريم الحسن في قوله تعالى من كل زوج كريم ومثله وقل لما قولاً كريماً اي حسناً والكريم بالفضل في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم اي افضلكم ومنه قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم اي فضلناهم والكريم ايضاً السعيد في قوله عليه الصلاة والسلام اذا اتاكم كريم قوم فاكرموا اي سيد قوم ويجوز ان يقال الكرم اعطاء الشيء من طيب نفس قليلاً كان او كثيراً هذا كلام هذا الكتاب وفي كتب الفقه اشياء غير ذلك فلتراجع

الفرق بين انكرم والا يثار ان الا يثار بذلك الشيء مع الحاجة اليه بخلاف انكرم والجلود والسخاء

الفرق بين الشح والجلل ان الشح الحرص على منع الخير والجلل منع الحق

الفرق بين الصمد والسيد ان السيد المالك والصمد يقتضي القوة على الاصول

الفرق بين سيد القوم واكرمهم ان سيدهم هو الذي يلي تدبيرهم وكبيرهم هو الذي يفضلهم في العلم والدين والشرف

الفرق بين مالك ومالك ان مالك يفيد مملوكاً ومالك لا يفيد ذلك لكنه الامر وسعة القدرة على ان المالك بيان اوسع من الملك لانك نقول الله مالك الملائكة والانس والجن الفرق بين مالك ومليك ان المليك يقتضي المبالغة مثل سميع وعليم ولا يقتضي مملوكاً الفرق بين العظيم والكبير ان الكبير الذي ليس فوقه احد وقد يكون من جهة الكثرة ومن غير جهة الكثرة ولذلك جاز بان يوصف الله تعالى بانه عظيم ولم يوصف سبحانه بانه كبير فقط وقد يعظم الشيء من جهة الحسن ومن جهة الثقيف وفرق بعضهم بين الجليل والكبير بان قال الجليل في اسماء الله تعالى هو العظيم الشأن الذي يستحق الحمد والكبير من يستحق صفة الحمد والاجل من ليس فوقه من هو اجل منه

الفرق بين الاله والمعبود ان الاله هو الذي يحق له العبادة فلا اله الا الله وليس كل معبود يحق له العبادة الا ترى ان الاصنام معبودة والمسيح معبود ولا يحق لها ولاله العبادة

الفرق بين قولنا الله وبين قولنا اله ان قولنا الله اسم لم يسم به غير الله تعالى المسما على جهة الخطاء واما قول الناس لا معبود الا الله اي لا يستحق العبادة الا الله الفرق بين قولنا يحق له العبادة وقوله يستحق العبادة ان قولنا يحق له العبادة يفيد

على انه صفة يصح انه مفعولنا يستحق يفيد انه قد انعم واستحق
 الفرق بين قولنا الله وقولنا اللهم ان قولنا الله اسم وقولنا اللهم نداء اي يالهم
 الفرق بين النصير والولي ان الولاية قد تكون باخلاص المودة والنصرة تكون
 بالمعونة والقوية ولا تمكن النصرة مع الولاء
 الفرق بين الحكم والقضاء والقدر والتقدير ان الحكم الزام قد يكون عن خصومة وقد
 فصل الامر على الاحكام مما ينقضيه الشرع والعقل والنضاء والفصل الامر التام (?) واما
 المقدر فهو على ما قاله بعضهم وجود القول على مقدار ما اراده ولا يستعمل الا في افعال
 الله تعالى واما التقدير فيستعمل في افعاله وافعال عباده
 الفرق بين الرؤفة والرحمة ان الرؤفة ابلغ من الرحمة
 الفرق بين الضر والبؤس ان الضر يكون من حيث لا يعلم المقصود به والبؤس لا
 يكون الا من حيث يعلم
 الفرق بين المضرة والاساءة ان الاساءة قبيحة والمضرة قد تكون حسنة نحو المضرة
 بالضرب للتأديب والتعليم
 الفرق بين الامهال والانظار ان الانظار مقرون فيما يقع فيه النظر والامهال فيه (?)
 وقيل الانظار تأخير العبد للنظر في امره والامهال تأخير لتسهيل ما يتكلفه من عمله
 الفرق بين السرعة والعجلة ان السرعة التقدم فيما ينبغي ان يتقدم فيه وهي محدودة
 ونقيضها مذموم وهو الابطاء والعجلة التقدم فيما لا ينبغي ان يتقدم فيه وهي مذمومة
 ونقيضها محمود وهي الآناة واما قوله تعالى: وعجلت اليك رب لترضى فانه بمعنى اسرعت
 الفرق بين الهداية والارشاد ان الارشاد الى الشيء هو الطريق اليه والتسليم له
 والهداية هي التمكن من الوصول اليه
 الفرق بين الخير والصلاح ان الصلاح هو الاستقامة على ما تدعوه الحكمة سببه
 الخير والفع والخير اعم وافعال الله كلها خير
 الفرق بين الصلاح والفلاح ان الصلاح ما يتمكن به من الخير او يخلص به من
 الشر والفلاح نيل الخير والنفع الباقي
 الفرق بين الفساد والقيح ان الفساد هو التغيير عما تدعو اليه الحكمة والقيح ما
 يزجر عن الحكمة
 الفرق بين الدين والملة ان الملة اسم لجملة الشريعة والدين اسم لما عليه كل واحد من اهلها

الفرق بين العباداة والطاعة ان العباداة غاية الخضوع ولا تكون الا لله والطاعة الفعل الواقع على حسب الارادة ويكون للخالق والمخلوق
الفرق بين الدين والشريعة ان الشريعة هي الطريق والدين ما يطاع به المعبود ولكل منادين وليس لكل مناشريعة

الفرق بين الاجابة والقبول ان القبول يكون للاعمال والاجابة للدعية
الفرق بين الحلال والمباح ان الحلال هو المباح بالشرع والمباح لا يعتبر فيه ذلك الشيء في السوق (?) مباح لاحلال والحلال خلاف الحرام والمباح خلاف المحظور
الفرق بين الاسلام والايمان ان الايمان طاعة الله الذي يأمن بها العقاب على ضدّها والاسلام طاعة الله تعالى التي يسلم بها من عقاب الله هذا كلامه في هذا الكتاب وليس فيه فرق بينهما والفرق مشهور في مقلانته في كلام الفاضل بالفرق

الفرق بين الفسق والفجور ان الفسق هو الخروج من طاعة الله تعالى بكبيرة والفجور الانبعاث في المعاصي فلا يقال لصاحب الصغيرة فاجر
الفرق بين الظلم والجور ان الجور خلاف الاستقامة في الحكم والظلم قيل ضرر من حاكم او غيره فهو اعم وقيل وضع الشيء في غير محله وقيل نقصان الحق والجور المدول عن الحق

الفرق بين التبيح والفاحش ان الفاحش الشديد القبح ويستعمل في الصورة فيقال الفرد تبيح الصورة لا فاحش الصورة ويقال فاحش القبح فاحش الطول اي جاوز حد الاعتدال بمجاوزة فاحشة والقبح ليس كذلك

الفرق بين الحرام والسحت ان السحت مباحة في حقيقة الحرام فيقال حرام سحت لا سحت حرام وقيل السحت الحرام الظاهر لان كل سحت حرام لا كل حرام سحت ويجوز ان يقال السحت الحرام الذي لا بركة له

الفرق بين الاثم والخطيئة ان الخطيئة قد تكون من غير تمعد ولا يكون الاثم الا تمعداً

الفرق بين الاثم والذنب ان الاثم لغة التقصير والذنب ما يتبعه الدم وقولهم للصبى اذنب مجاز

الفرق بين الوزر والذنب ان الوزر ما يشغل صاحبه ومنه قوله تعالى ووضعنا عنك وزرك الذي والذنب ما تقدم

الفرق بين العدل والقسط ان القسط هو العدل الظاهر البين والعدل قد يخفى
الفرق بين الندم والتوبة ان التوبة اخص من الندم فكل توبة ندم ولا كل ندم
توبة اما الحديث ان الندم توبة اي معظمها كالرجوع عرفة

الفرق بين الاستغفار والتوبة ان الاستغفار طلب المغفرة والتوبة الندم على الخطيئة
والافلاع عنها والعزم على ترك العود ولا يجوز الاستغفار مع الاصرار

الفرق بين التأسف والتأسف ان التأسف يكون على الفات من فعلك وفعل غيرك
والندم من افعال القلوب يتعلق بفعل النادم وغيره

الفرق بين العفو والغفران ان الغفران يقتضي اسقاط العقاب ونيل الثواب ولا
يستحقه الا المؤمن ولا يستعمل الا في الله تعالى ويستعمل في غيره شاذاً قليلاً والعفو
يقتضي اسقاط اللوم والندم ولا يقتضي نيل الثواب ويستعمل في العبد والمراد من
العفو والغفران محو الذنوب

الفرق بين الغفران والستران الغفران اخص فيجوز ان يستر عنه ولا يغفره
الفرق بين الصغ والغفران ان الغفران ما ذكرناه والصغ التجاوز عن الذنب
الفرق بين الاحباط والكفير ان الاحباط ابطال الحسنات بالسيئات والتكفير ضد
الفرق بين الثواب والعوض ان عوض يكون على فعل المعوض والثواب لا يكون
على فعل المثيب والثواب يقع مكافأة على الحقوق والعرض يقع على جهة المساعدة

الفرق بين الثواب والاجر ان الاجر قد يكون قبل الفعل المأجور عليه بخلاف
الثواب والثواب قد اشتهر في الجزاء على الحسنات والاجر يقال كذلك ويقال على معنى
الاجرة على الانتفاع

الفرق بين العذاب والالم ان العذاب اخص من الالم فان العذاب هو الالم المستمر
والالم مستمر او غير مستمر

الفرق بين الالم والوجع ان الوجع اعم من الالم
الفرق بين العذاب والعقاب ان العقاب ينفي عن استحقاق والعذاب يجوز ان يكون
باستحقاق وينفي استحقاق

الفرق بين البلاء والنقمة ان البلاء يكون ضرراً ويكون نفعاً والنقمة لا تكون
الا عتوبة وشدة وتسمى النقمة بلاءً والبلاء لا يسمى نقمة

الفرق بين الخوف والخشية ان الخوف يتعلق بالمكروه ومنزله والخشية تتعلق بمنزلة

المكروه ولا يسمى الخوف من نفس المكروه خشية
الفرق بين الخوف والافتقار ان الافتقار تخوف من مع اعلام موضع الخافة وان لم
يعلم لم يكن اندره

الفرق بين الخوف والفرح ان الخوف ما ذكرناه والفرح ما فاجأه الخوف عند هجوم
عارض او صوت ونحوهما وهو انزعاج القلب بتوقع مكروه عاجل
الفرق بين الخوف والوجل ان الخوف يكون من متعدد والوجل من غير متعدد ومنه
قوله تعالى : الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم

الفرق بين الخجل والحياء ان الخجل معنى يظهر في الوجه ارتداداً بقوة ويجوز ان
يكون الخجل عما كان والحياء عما يكون

الفرق بين الرجاء والطمع ان الرجاء هو النظم لوقوع الخير كالامل والخشية والخوف
ضدهما والرجاء لا يكون الا من سبب والطمع ما يكون من غير سبب ولهذا مدح الرجاء
وذم الطمع

الفرق بين اليأس والقنوط ان القنوط اشد مبالغة من اليأس
الفرق بين الكبر والجبروت ان الجبروت ابلغ من الكبر
الفرق بين العجب والكبر ان العجب بالشئ شدة السرور به والكبر اظهار عظم الشأن
وهي العزة والسلطنة

الفرق بين الخشوع والخضوع ان الخضوع فعل يرى فاعله وان الخضوع له فوجه
واعظم منه والخشوع يكون في الكلام خاصة لقوله تعالى : وخشعت الاصوات للرحمن
وقيل هما من افعال القلوب

الفرق بين التواضع والتذلل ان التذلل اظهار العجز عن مقاومة من يتذلل له
والتواضع اظهار قدرة من يتواضع له - واء كان ذا قدرة على المتواضع ام لا
الفرق بين التذلل والتذل ان التذلل فعل المتضع به وهو ادخال نفسه في الحكم
والتذلل المفعول به الذي من قبل غيره

الفرق بين الخضوع والتذل ان الخضوع ما ذكرناه والتذل الانقياد كرهاً ونفيضة العز
الفرق بين التذل والاهانة ان التذل ما ذكرناه والاهانة ان يجعل كالصغير لا يبالى به
الفرق بين التذلل والمهين ان التذلل ما ذكرناه والمهين هو المتضعف
الفرق بين الحقير والصغير ان الحقير من نقص عن مقداره المعهود والصغير يكون

بالإضافة الى من هو أكبر منه

الفرق بين اليسير والقليل ان القليل يقتضي نقصان العدد واليسير ما يشتد تحصيله او طلبه ولا يقتضي نقصان العدد
الفرق بين الكثير والوافر ان الكثيرة زيادة العدد والوفور اجماع اجزاء العدد حتى يكمل حجمه

الفرق بين الجلم والكثير ان الجلم هو الكثير المجتمع والكثير قد يكون من مجتمع
الفرق بين العبث واللعب واللاهو ان العبث ما غلا عن الاودة والارادة حدوده واللاهو واللعب يتناولها غير ارادة حدودها وقيل اللعب عمل للذة لا يراعى فيه داعي الحكم كعمل العصبي واللاهو للعب واللعب قد يكون ليس بابو
الفرق بين المزاح والاستهزاء ان المزاح لا يقتضي تحقير من تمازحه بل ايناسه والاستهزاء يقتضي تحقير من يستهزأ به

الفرق بين الاستهزاء والسخرية ان السخرية تدل على فعل شيء يشق منه السخرية بخلاف الاستهزاء

الفرق بين المزاح والمزول ان المزول يقتضي تواضع المازل لمن يهزل بين يديه بخلاف المزاح

الفرق بين المزاح والمجون ان المزاح ما ذكرنا والمجون صلابة الوجه وقلة الحياة
الفرق بين الحيلة والتدبير ان الحيلة ما أحيل به عن وجهه فيجلب به نفع او يدفع به ضرر والتدبير هو اصلاح امره او امر من يلوذ به وقد لا يكون حيلة
الفرق بين الكيد والمكر ان المكر كالكيد الا انه لا يكون الا مع الفكر والكيد اقوى من المكر

الفرق بين الحيلة والمكر ان من الحيلة ما ليس بمكر
الفرق بين الغرر والخداع ان الخداع يستتر منه وجه العداوب ليوقعه في مكره وخطره ركوب المخاوف رجاء بلوغ المراد

الفرق بين الحسن والبهجة ان البهجة حسن تفرح به القلوب والحسن لا يقتضي ذلك
الفرق بين الحسن والجمال ان الجمال ما يحمده من الافعال والاخلاق وكثرة المال وليس هو من الحسن في شيء

الفرق بين الجمال والبهاء ان البهاء بهارة المنظر بخلاف الحسن

الفرق بين التام والكمال ان التام اسم مجزئ والبعض الذي يتم به الموصوف بأنه تام والكمال اسم لاجتماع ابعاض الموصوف

الفرق بين الدشاة وطلاقة الوجه ان الدشاة اطلاق السرور عند اللقاء سواء كان اولاً وآخراً وطلاقة الوجه خلاف العيوس والعيوس نكره الوجه عند اللقاء
الفرق بين الطهارة والتطافة ان الطهارة تكون في الخلقة والمعاني والتطافة لا تكون الا في الخلقة واللباس لا في المعاني

الفرق بين القبيح والوحش ان الوحش الهزيل والقبيح في المنظر ويجوز ان يقال الوحش هو المتعاني في القباحة

الفرق بين السرور والفرح ان السرور لا يكون الا بما هو نفع اولئدة على الحقيقة وقد يكون الفرح بما ليس بنفع ولا لئدة كفرح الصبي بالرقص مثلاً
الفرق بين النعم والمهم ان المهم هو العكز في ازالة المكروه واجتلاب المحبوب والغنى معنى شغف القلب معه لوقوع ضرر كان او يكون او لتوهمه

الفرق بين المبطو والتزول ان المبطو تزول بعقبه اقامة بخلاف التزول
الفرق بين المحض والخالص ان المحض الذي لم يخالطه شيء والخالص هو المختار من الجملة كالذهب المصنوع

الفرق بين اخمد النار واطفائها ان الاخمد يستعمل في الكثير والاطفاء في القليل
الفرق بين النجم والكوكب ان الكوكب اسم للكبير من النجوم والنجم علم على الثريا في صغيرها وكبيرها

الفرق بين الزلزلة والرجفة ان الرجفة الزلزلة العظيمة الشديدة ولهذا سميت زلزلة الساعة رجفة

الفرق بين الرجوع والاياب ان الاياب هو الرجوع الى منتهى القصد والرجوع يكون لذلك او لغيره

الفرق بين الحق والاذهاب ان الحق يكون الاشياء الكثيرة ولا يكون في الشيء الواحد بخلاف الاذهاب ومنه قوله تعالى: يحق الله الربا يحق ثواب عامله لقوله تعالى: ويربي الصدقات اي ثوابها

الفرق بين المكوف والاقامة ان المكوف هو الاقبال على الشيء والاحساس فيه ومنه الاعتكاف والاقامة لا تقتضي ذلك

الفرق بين الدنو والقرب ان الدنو لا يكون في مسافة بين شيئين والقرب عام في ذلك وفي غيره فيقال قلوبنا تتقارب ولا يقال لثديني ويقال قرب بقلبه وان كان بعيداً الفرق بين الوسط والبين ان الوسط يضاف الى الشيء الواحد وبين يضاف الى شيئين فصاعداً نغول قعدت وسط الدار لا قعدت بين الدار وبين القوم والوسط يقضي اعتدال الاطراف ولهذا قيل الوسط العدل في قوله تعالى: وكذلك جعلناكم امة وسطاً الآية الفرق بين الدوق والطعم ان الدوق ملاسة يحس بها الطعم وادراك الطعم يقين من ذلك الوجه يقال ذقته فلم اجد له طعماً

الفرق بين الركون والسكون ان الركون الكون الى الشيء بالجملة والاتصاف بالسكون خلاف الحركة وانما يستعمل في غيره مجازاً

الفرق بين التابع والثالي ان الثالي فيما قال بعضهم هو التالي وان لم يتدبر بتدبير الاول والتابع انما هو المتدبر بتدبير الاول

الفرق بين قوله مالك لا تفعل كذا وبين قوله لم لا تفعل كذا ان لم لا تفعل كذا هم لانه قد يكون محال الى غيره ومالك لا تفعل محال يرجع اليه

اتفرق بين النار والسعير والحريق والجمع ان السعير هو النار الملتبته والحريق النار الملهبة المحرقة والجمع نار تلي نار وجر على حجر

الفرق بين الذور والضياء ان الضياء ما يغفل آخر النور

الفرق بين النطفة والمهي ان النطفة تغيد انه ماء قابل والمهي يفيد انه مستفقد الفرق بين العصب والسكب ان السكب هو العصب المتتابع والعصب يكون دفعة واحدة الفرق بين التبديل والابدال ان التبديل تلي ما قال بعضهم تغيير الشيء عن حاله والابدال جعل شيء مكان شيء

الفرق بين الخوان والمائدة ان الخوان لا يسمى مائدة الا اذا كان الطعام عليها وان لم يكن عليها طعام فهو خوان

هذا آخر ما نقلناه من هذا الكتاب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وفي غيره الفرق بين البشارة والتهنئة ان البشارة الاعلام بما يسر والتهنئة الدعاء بالخير للبر بعد ما علم به ولهذا لما نزل الله توبه كتب بن مالك وصاحبيه ذهب اليه انبشير فبشره فلما دخل المسجد جاء الناس فهنؤوه الفرق بين الحياء والاغضاء ان الحياء رقة تفتري وجه الانسان عند فعل ما يتوقع كراسته او ما يكون تركه خيراً من فعله والاغضاء التغافل عما يكره الانسان بطبيعته اه